عدد ٢٦٨ | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الخامسة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٦ ربيع الأول الخير سنة ١٢٩٧ | الموافق | ٦ و ١٦ شباط سنة ١٨٨٠

حيث حضر وقت انتخاب نصف أعضاء مجلس البلدية حسب النظام وتعينت لجنة ذلك القانونية ففي يوم الثلاثاء الماضي جرت القرعة على إخراج نصف الأعضاء فخرج بها كل من جناب فضيلتلو الحاج حسين أفندي بيهم والحاج محيي الدين أفندي حمادة وحبيب أفندي بسترس ورفعتلو موسى أفندي فريج وسليم أفندي البستاني وبشارة أفندي الهاني وقد علقت الإعلانات بالانتخاب الجديد.

أنه بناءً على التشكي المتقدم على يوسف آغا المملوك المشهور صدر أمر أبهة الوالي الأفخم بأن تكون محاكمته في قضاء مرجعيون حسب طلب المتشكين وكثيرًا ما كنا نسمع عن تذمر الأهالي من الآغا المومأ إليه لكن بصورة غير رسمية وحيث أن المسألة وضعت الآن بموقع رسمي توجهت الخواطر للوقوف على النتيجة فإذا عجز المتشكون عن إثبات ما يدعونه خسرت صفقتهم وحاق بهم الفشل ولنؤخر الكلام إلى الوقت المناسب.

إن جناب سليم أفندي باز ترجم أصول المحاكمات الحقوقية إلى العربية وقد تم طبعه على نفقته وهو ضروري لكل عثماني.

كتب إلينا من الشام أن قائمقامية قضاء بعلبك توجهت قطعيًا إلى جناب الماجد المكرم رفعتلو محمود بك اليوسف.

في يوم الأربعاء توجه حضرة صاحب الأبهة والدولة والي الولاية الأفخم في البابور الروس إلى طرابلس الشام وفي هذا الصباح عاد إلى هنا وسيتوجه بالسلامة إلى الشام.

بعث إلينا صديقنا المحترم خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال بمقدمة ابن خلدون المطبوعة حديثًا في مطبعته فرأيناها بهجة للناظر ونزهة للقلب والخاطر حسنة الطبع جليلة الوضع تسرح الأفكار في رياض معانيها الجميلة وترد عنها عيون الحواسد وهي كليلة لأنها جمعت أشتات الفوائد السنية والأساليب السياسية بما يغيي اللسن البليغ عن ---- عن عبارتها الرائقة ومعانيها الشائقة ورشاقة أقلام مؤلفها الذي جمع عوائد البدو والحضر وأرشد إلى سبيل الرشاد بما أوضحه لجميع البشر وثمن النسخة منها ٨ فرنكات فنحض أبناء الوطن على اقتنائها فهي الفريدة في بابها وعدد صفحاتها ٥٥٦ فنشكر من جدد طبعها لتعم فوائدها جميع بني الوطن فضلًا عن سواهم.

وردت إلينا عدة رسائل ولضيق المقام أخرنا نشر المهم منها إلى العدد الآتي.

بلغنا حصول مشاجرة بين بعض السكارى في ليلة أمس ضرب بها إبراهيم خليفة متري الحائك بسكين قضت عليه وفر القاتل واختبأ في بعض البيوت غير أن رفعتلو فوزي أفندي رئيس البوليس قبض عليه واستاقه إلى دار الحكومة حيث أخذ استنطاقه في الليل بحضور جناب رفعتلو رسلام أفندي دمشقية وكيل المدعي العمومي وسننشر ما يكون.

عند إجراء احتفال طريق تراموي طرابلس أعلم صاحب الأبهة والينا الباب العالي بما كان من تقديم القروض للحضرة السلطانية فورد لأبهته الجواب من المابين الهمايوني بأن توفيق أبهته لذلك كان باعثًا لمحظوظية مولانا السلطان المعظم مع عبارات التلطيف والسلام السلطاني الخصوص لأبهة المشار إليه.

تعلقت الإرادة السنية بإنشاء خمسة مكاتب كبيرة في دمشق وأزمير وديار بكر وبغداد وسلانيك على أصول المكتب السلطاني الذي في بك اوغلي وبناءً على ذلك أرسل حضرة عطوفتلو منيف أفندي ناظر المعارف العمومية تحريرًا إلى الولاة في الجهات المذكورة يستعلم منهم عما عندهم من المباني التي تصلح لترتيب المكاتب المذكورة فيها اهـ. **(الجوائب)**

قدم إلى بلدتنا جناب الوجيه الأكرم قوتلي زاده السيد حسن أفندي.

الشام

المحاكمة بين الثمرات والمصباح

جولة الباطل ساعة وجولة الحق إلى قيام الساعة، اطلعت على ما حرر في جريدة المصباح من الاعتراض على معدن العلم والإنصاف وينبوع الاستقامة والعفاف قاض إذا اشتبه الأمران عن له

رأى يخلص بين الماء واللبن

أعني به حضرة صدر الأفاضل وعمدة الأماثل صدر الدين أفندي رئيس مجلس التمييز في المركز سابقًا ونائب ثغر بيروت لاحقًا ثم من التعرض للمنتصر له فنقول عن الأول إن ما عرف به حضرة المشار إليه حين كان في الشام من بديع الأوصاف لا سيما الدراية والاستقامة والإنصاف أوجب على الناس أن يحكموا على تلك الجريدة بالاعتساف إلا أن يقال أن هواء بيروت يؤثر في الطباع فيجعل الصحيح سقيمًا وحيث أن هذا غير معروف فالأقرب أن يقال أن هوى صاحب المصباح أراه الانحراف فيمن كان مستقيمًا وما أحقه بأن يعتذر عما صدر عنه بقول المتنبي

وهبني قلت هذا الصبح ليل

أيعمي العالمون عن الضياء

وقد أخبرت بأن ذوات بيروت حرروا رسالة تترجم عن حال ذلك الفاضل ونشرت في لسان الحال ولا غرو في ذلك فإن الناس جميعًا يشتركون في رؤية الصباح وبعد ظهوره لا يعبأون بالمصباح ونقول عن الثاني إن ما حرره فيما يتعلق بحضرة محرر جريدة الثمرات الفاضل الذي يعترف بفضله كل منصف يصير ويغترف من بحر كمالاته وآدابه كل كامل تحرير فهو مما لا يقبله أحد في حق ذلك الهمام ذي الطبع السليم (سوى من يرغب عن...).

وأما ما ادعاه من أن ما كتبه ليس فيه قدح ولا مدح فهو من العجب العجاب فليت شعري هل توجد صفة أقبح من الانتصار للباطل واتباع هوى النفس مع أنّا إذا نظرنا إلى غالب المعايب نجد منشأها وأساسها ذلك فحينئذٍ لا عيب أكبر من الانتصار للباطل بأي وجه كان ولا عذر للمنتصر في أي مكان كان ووصف إنسان بهذا الوصف أكبر قدح وهذا على مقتضى طبع المحرر ومن كان على مذهبه الإبراهيمي.

وأما على مذهب صاحب المصباح فيحتمل أن ---- على الإنسان إذا انتصر للباطل إذا عرض له في ذلك نفع وغرض ويدل على ذلك ادعاؤه بأن ما قاله ليس بقدح فحينئذٍ ينبغي للثمرات أن لا تعترض عليه في رده على الحق وانتصاره للباطل لاحتمال أن ذلك إنما فعله لنفع له والمرء بالطبع مائل ومن فعل ذلك فهو عند حضرته معذور ولو كان محض باطل وزور والمرء إنما يصح إلزامه في علم الجدل بما يلتزمه من القول أو العمل بل كان ينبغي أن يعذره كما عذر هو محررها إلا أن يقال أن صاحب الثمرات جرى على مذهبه وللناس

فيما يعشـــقون مذاهب ولنحبس عنان القلم خوفًا من أن يسير إلى غير نهاية وفي هذا القدر كفاية لذوي الدراية.

في ٢١ كانون الثاني سنة ٩٥

الداعي المحب طاهر

ابن صالح

عكا في ١ ربيع الأول

إن أحمد العيار أحد فرار العساكر من أهالي ترشيحه وجد من مدة مقتولًا بعد أن دخل بحوزة الحكومة في القرب من منازل عرب المواشي الذين هربوا جميعًا بعد هذه الحادثة والذي بلغ جريدة لســـان الحال ما نشـــرته رجل لـه مع العرب المذكورين غايات حيث أن أهالي ترشـيحه ما أتوا بمثل ما ذكره مطلقًا بل عرضـوا واقعة الحال لحكومة قضـاء صـفد فحضـر منها لأجل الكشـف حضـــرة آغا البلوك ومحمد أفندي الحاج يوســـف من أعضـاء المحكمة الابتدائية وجرى الكشـف على المقتول بعد ثلاثة أيام منهما ومن وكيل النائب وأهالي الزيب ومن أهل البلد من مســـلمين ومســـيحيين وعند التحقيق وجلب الغرماء يظهر فساد وغايات المخبر فنرجو نشر ذلك بجريدتكم الغراء.

حسين سرحان من ترشيحه

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٤ الجاري

فينا، تثبت إرسـال الجنود إلى نيرول. أمرت الحكومة بإرسال كتابة رسمية توضح أن دسائس إيطاليا أوجبت هذه الاحتياطات وتنكر كل استعداد عدواني نحو إيطاليا.

مصـر تصـادمت العجلات بجانب طنطه ولا تفصـيل بذلك. قنصـليد ١٢، ١١ روملي ٣٨، ٥٠ النحاس ٤٤٠ القائمة ٧٥٥

احتفال افتتاح المدرســـة الوطنية الإســـلامية في طرابلس الشـــام بقلم جناب وكيلنا بها الفاضـــل الأديب الحاج أحمد أفندي الصـــوفي ورد إلينا بتاريخ ٢٥ ص ســـنة ٩٧ فأدرجناه بحروفه مع كمال الممنونية ونص ذلك

أنه في يوم الأحد الواقع في ٢٩ صـــفر الخير جرى افتتاح المدرســـة الوطنية الإســـلامية في بلدتنا طرابلس الشام المحمية التي باشر فتحها الناظر عليها جناب العالم العلامة الفاضـل والمرشـد الفهامة الكامل مولانا الشـيخ حسين أفندي الجسر حفظه الله تعالى بإسعاف صـاحب الخيرات والمبرات والغيرة الوطنيـة في جميع الأوقات الحاج عبد الغنيّ آغا الضـــناوي أثابهما الله تعالى على هذا الفعل الحميد وذلك أنهما دعوا لافتتاحها في السـاعة الثامنة من النهار المذكور صـاحب السـعادة متصـرفنا الأكرم وأصـحاب الفضـيلة قاضـي أفندي ومفتي أفندي ودرويش أفندي الشـــنبور وعبد الله أفندي يحيى معاون المدعي العمومي كامل مأموري الحكومة وحضـــرة رفعتلو بكباشـي الرديف وكثيرًا من ضـباط العسـكرية وحضـــرات أصـــحاب الفضـــل علماء البلدة وأركانها ووجوهها وأعيانها إسلامًا ومسيحيين فكان المكان غاصًا بأولئك الســـادات الكرام والجميع تســـطع عليهم أنوار المســـرة والابتهاج فبعد اســـتقرار كل منهم في مقامه وتقديم الزيارة قام صـــاحب الفضـــيلة ناظر المدرســـة المشـار إليها فقام لقيامه سعادة متصـرفنا الأكرم وجميع الحاضـــرين وتلا خطبةً وجيزة ابتهج بألفاظها الدرّية جميع الحاضـــرين ورفعت الهمم إلى انتهال مناهل المعارف وهذا نصها بحروفها

حمدًا لك يا منير البصـــائر بأنوار المعارف، وجاعل العلم وســيلة النجاح ومحجّة الفلاح بين جميع الطوائف، علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، فكان النوع الكامل، وأنطقه ببديع اللغات وجعلها أحسن وصـلة بين الشـعوب والقبائل، وصـلاة وسـلامًا على معلّم الخير والحاثّ على مكارم الأخلاق، الأمر بطلب العلم في جميع الآفاق، إذ نوّه بقوله المبين، اطلبوا العلم ولو بالصـــين، وعلى آله وأصـحابه الحائزين من حكمته الحظ الأوفر، المشـيدين أركان المعارف إذ ضـربوا لتحصـيلها بطون العيس في المهمة الأقفر. أما بعد فإن من المحقق عند كل ذي عقل سـليم، وفكر مسـتقيم، إن قيمة كل امرء ما يحسـنه أكثر الإنســـان منه أو أقل وإن العلم أحســـن قيمة لهذا النوع الإنســـاني وبه يمتاز عن بقية الأنواع وبأنواره تســـتنير أفكاره، ويعلو شـأنه ويسـمو في البرية مناره، وبسـطوته يسـطو على خصـمه، وبنفوذه يدفع وسـاوس وهمه، فهو ينبوع الثروة، وعنصـر القدرة والقوة، وبه قوام الممالك، ونجاة الشـــعب المتهالك، وناهيك ما قالته الأمم المتمدنة من وفور الثروة ونفوذ الشوكة وحسن الهيئة الاجتماعيَّة وتكاثر العمران، وانتظام أحوال العواصـم والبلدان، وما ذلـك إلا بـالمعـارف والعلوم، والانكبـاب على كشـــف الحقـائق بـالمنطوق والمفهوم، ومـا التمـدن إلا معرف الحقـائق، وكشـــف الدقـائق، وبـدون ذلـك فـالإنســـان كالحيوان، بل الحيوان أحسن شان، لأنه بالإلهام الرّبّاني يهتدي إلى لوازم معاشـــه، وبالتدبير الصّـــمداني تكفيه البسـيطة كلفة مطعمه وفراشـه، فإذًا إن الشـعب الخالي عن المعارف، تالف بربري العنصر وحشي الطباع فاقد التالد والطارف، وما قاله الفضـــلاء في فضـــل العلم واكتسابه يضيق عنه حصر الحاصر، ويقصر عنه قلم الناظم والناثر، ولا يخفى على المتبصـــر بتواريخ الأمم الماضـــية، ما نالته من الشـــرف بالمعارف العالية، ولا سيما نحن الشرقيون فإن شموس العلم أشرقت في آفاقنا، وبضـاعته راجت أي رواج في أسـواقنا، حتى علونا به ذروة المدنية، وتمكّنا على عرش الإنســـانية، ولكن وا أسـفاه من جري عواصـف الفتن، وزوابع المحن، التي أطفأت من بيننا أنواره، ويا حســـرتاه من تقلب القلوب وتنافر الشـعوب التي كسـفت في سـمائنا أقماره، فنشـر الجهل أعلامه، ونشـج بأنفه وسـدد إحكامه، وقام بنصـره ظلم الأمراء، وخيانة الخفراء، في تلك العصـور الخالية، بين هاتيك الربوع الخاوية، حتى أصبحنا صمًا وعميانًا، لا نطلب على ما قيل برهانًا، فأخذنا بالانحطاط حتى بلغنا الحضيض، وأخذ الغربيون بالترقي إلى الأوج على رغم البغيض، فكأننا وإياهم كفتا ميزان، فهم بارتفاع المعز ونحن بانخفاض الهوان، فاســـتنضـــبوا ثروتنا وعطلوا مهنتنـا، وعـدنـا بين أيـديهم فعلـة نحرث لهم ونزرع ونحتاجهم فيما يضـــر وينفع، وما ذاك إلا نتيجة التفـاتهم بعد الحروب الصـــليبيـة إلى إتقـان المعـارف والعلوم، وانكبـابنـا على حظوظ أنفســـنـا متحلين بحلية الجيل المشـــؤوم إلى أن أســـعفنا المولى تبارك وتعالى بخير الملوك العثمانية مولانا المرحوم المبرور السلطان محمود الغازي خان فنبّهنا من وقدة الغفلة وأيقظنا من ســنة الجهل وصـــوّب الأفكار لترقينا في معارج الكمال وجرى على سـننه أنجبائه وأحفاده السـلاطين العظام لا سيما مولانا المعظم السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد الغازي خان فإنه مع تراكم المصـاعب الحاضـرة لم يأل جهدًا في إصـلاح شـؤوننا، وتنوير أفكارنا، وزاد المنّة علينا معشـر السـوريين بتفضـله بتشـريف رجل الإصـلاح، ومحب الخير والنجاح، فخر الوزراء، وقدوة الأمراء، صـاحب الدولة والأبهة مدحت باشـا، فإنه منذ تشريفه هذه الديار ما زال باذلًا الجد والاجتهاد بإصـلاح شأن الرعايا وتنوير أفئدتهم بأنوار المعارف حتى انبعثت همم الشعب السوري لاجتناء أثمارها، واقتطاف أزهارها، ومن كمال التوفيقات الإلهية لبلدتنا تشـــريف حضـرة صـاحب السـعادة متصـرفنا الأكرم إبراهيم أدهم باشـا بلّغه الله ما شـاء فإنه مع ما انطوى عليه من حسـن النوايا مـا زال عـالي الهمـة وافر الرغبـة في ترقي حـال هذا اللواء وانتظام شـــؤونه وســـمو أهليه في معارج الرفاهية والراحة الكاملة والمعرفة التامة فبتشويقات أبهة والينا الأفخم وترغيبات سعادة متصـرفنا الأكرم، وطوالع سـعدهما قد وفّق المولى تعالى بعض أهل الخير المحبين لصـــالح الأوطان، والباذلين الدرهم الوضـــاح في ابتغاء الثواب عند الملك الديّان، ألا وهو أخونا في الله تعالى الحاج عبد الغنيّ آغا الضـناوي فإنه أسـعف هذا العاجز بافتتاح هذه المدرســـة العلمية التي تحتوي على قراءة ما ينوف عن عشـــرين علمًا من العلوم الدينيـة والعقلية والأدبية وتعليم اللغة التركية التي هي لسان دولتنا العلية وتعلمها من أكمل المطالب وتعليم اللغة الإفرنســـية فإن علاقاتنا مع الدول الغربية سـياسـة وتجارة جعلت تعلمها من اللوازم الوطنية فجزى الله كل ســـاع في خير وطنه خيرًا عظيمًا وثوابًا جســـيمًا وجمع الله قلوب إخواننا الوطنيين على تشييد دعائم هذا المشروع وإنشاء أمثاله، ووفّق أنجاله لانتهار مناهله وارتشاف عذب زلاله، وأدام الله بالعزّ والإقبال سـرير الخلافة العظمى بدوام سـلطاننا الأعظم وسـدّد الله أعمال وزرائه الكرام وأمرائه الفخام، لما فيه نجاح الخاص والعام بجاه النبيّ عليه أفضـــل الصَّلاة والسّلام.

ثم بعد فراغه أمر ســـعادة متصـــرفنا الأكرم بتلاوة خطبة وجيزة من قلم ســـعادته تلاها بالصـــورة العربية صـــاحب الفضـــيلة درويش أفندي الشـــنبور المحترم بما نصه بحروفه

أيها الســـادات الكرام إني لا أقدر أصـف لحضـرتكم عظم درجـة ســـروري على وجودي في هذه الجمعية الخيرية التي هي بحولـه تعالى تكون مبدأً حســـنًا لتقدم وترقي مدينتكم الفيحاء المحمية المعدودة من مشـــاهير مدن الأراضـــي المقدســـة الفلســـطينية والمشـــهورة في الأعصر السابقة بينبوع العلوم والفنون الدينية والمعقولية ثم أصـــبحت في أشـــد الاحتياج إلى المدارس المنتظمة لأجـل تعليم العلوم والفنون وأنواع اللغـات التي هي السبب الوحيد لامتياز النوع البشري فالآن حصول هذا الاهتمام من العالم الهمام المرشد صاحب المكرمة الشيخ حسين أفندي الجسر ومن صاحب الغيرة والحمية الحاج عبد الغنيّ آغا الضـــناوي بفتح هذه المدرســـة الخيرية أوجب كمال الممنونية والافتخار لأنني من صـميم القلب أرغب وأجتهد في أمر نجاح هذه المدينة وتقدمها ماديًا وأدبيًا وأتأمل أنـه بعنايـة الله تعالى وظل التســـهيلات الملوكية وهمم صـــاحب الأبهة والفخامة والي الولاية الجليلة المعظم أن تكون هذه المدرســـة معراجًا يترقى منها إلى ســماء العلوم والمعارف وأقدم التهنئة والتبريك لكم أيها التلامذة النجباء على انتظامكم في ســـلك هذه المدرسة المباركة الميمونة وأوصيكم وصية والد شفوق بالمداومة والمواظبة مع الرغبة القلبية بالتحصـيل وعدم إضـــاعة لحظة من الوقت بلا فائدة لأن الجميع يتأملون ويرجون نجاحكم وســـعادة حالكم وتأهلكم لخدمة الدولة العلية والوطن العزيز وإن شـــاء الله تعالى نراكم من الرجـال المعدودين والمشـــهورين بـالعلوم والمعـارف ليفتخر بكم الوطن اللهم آمين.

ثم قام جناب الفطن الأديب والكامل النجيب صـــوفي زاد الســـيد عبد اللّطيف أفندي المعلم الأول للغة التركية والقلم التركي في المدرســـة المشـــار إليها وتلا خطبة وجيزة تركية العبارة ملخص معناها حث أبناء الوطن

على تعليم اللغة التركية وإظهار التشكر من حضرة صاحب الأبهة والينا الأفخم وسعادة متصرفنا الأكرم اللذين بذلا جهدهما في ترقي أبناء الوطن إلى معرفة أنواع العلوم والفنون والمعارف فسر الجميع ومن ألفاظه الدّرّية وأثنوا على كمالاته ثم قام وتلا خطبة وجيزة المعلم الأول للغة الفرنساوية في المدرسة المشار إليها حضرة خليل أفندي حرفوش ملخص ترجمتها الثناء على هذا المشروع الحسن وإقامة البرهان على أن معارف الغربيين وعلومهم اكتسبت منا معاشر الشرقيين بواسطة الاختلاط بالحروب الصليبية وأبدع في مقالته بما سر جميع الحاضرين ثم قام عزتلو نقولا بك نوفل وتلا خطبة وجيزة ختمها ببيتين نفيسين نظم بهما درر البحرين وهما

وهب الغنيّ لمدة يسرًا به الـ

خيرات دامت من مكارمه تجري

لنعلم في الفيحاء نشأ مكتبا

يؤتى إليه بالطريق من الجسر

ثم قام حضرة العالم الفاضل الشيخ عبد الغنيّ أفندي البارودي وتلا خطبة وجيزة أتبعها بقصيدة نفيسة معناهما حث أبناء الوطن على تعلم العلوم والمعارف والثناء على فضيلة ناظر المدرسة الشيخ حسين أفندي المشار إليه وعلى جناب صاحب الغيرة الوطنية الحاج عبد الغنيّ آغا الضناوي على هذا المشروع السعيد ثم قام جناب العالم الفاضل سلالة الأولياء والأفاضل الشيخ عبد الفتّاح أفندي الزعبي وتلا خطبة نفيسة معناها الحث على طلب العلوم والثناء على المشار إليهما ثم قام المعلم الأول للإنكليزي في مدرسة الأميركان وتلا خطبة عربية العبارة معناها إظهار التشكل من هذا المشروع الحميد تذكير أبناء الوطن بما كان لأسلافهم من العلوم والمعارف ثم قام أحد تلامذة المدرسة المشار إليها جناب السيد رشيد أفندي نجل العالم الفاضل مركمتلو الشيخ علي أفندي الميقاتي وتلا خطبة ملخصها تقديم الشكر عنه أصالة وعن بقية رفقائه من التلامذة وكالة لأولياء التلامذة حيث منحوهم هذه الهمة لتعليمهم وإدخالهم في هذه المدرسة فسر جميع الحاضرين ببديع مقالته الدّرّية وقد ختم ذلك الحفل العظيم جناب مولانا والده الشيخ علي أفندي الموما إليه بدعاء بليغ للدولة العلية ولأبهة والينا الأفخم ولسعادة متصرفنا الأكرم ثم انصرف الجميع مسرورين مبتهجين وكان يومًا زاهيًا زاهرًا بالفرح والسرور على عموم أهالي طرابلس ولله الحمد على هذه التوفيقات ونسأله تعالى أن يعم الجميع بدوام النفحات آمين.

(ثمرات) نقدم الثناء والشكر الخالصين لجناب الناظر الموما إليه والآخذ بيده إلى إظهار هذا الخير العميم حيث أزالا درن العار عن وطنهما المحبوب بهذا المشروع الجليل الذي يشكره كل محب لوطنه في كل شارع غير أننا نرغب من وجوه طرابلس وأعيانها الكرام أن يؤازروهما على هذا العمل الخيري الذي ينحط به أوزار الماضي بما يستقبل كما نرغب من التلامذة وأوليائهم أن يحافظوا على الرغبة والاستقامة والصبر على الجد والعد بالتحصيل الذي يحلو به ما مر فمن استقام وصل ومن اعوج أخطأه إدراك الأمل والهلال بالنمو يصير بدًا فيخرج من سراره ويفيض على العالم ساطع أنواره والله تعالى وأن يدنينا بفضله بأنواع العوارف والمعارف فهو المرجو لا سواه من علّق به رجاءه كفاه.

وردت إلينا الرسالة الآتية من بعض نزلاء مصر

بشرتنا الأقوال منذ أيام بإصلاح الأحوال المصرية بما فيه تخفيف المظالم والعوائد لا سيما عوائد أوراق المرور (الباسبورت) الثقيلة على الجميع فسر الناس عمومًا بما قيل من هذا القبيل بعدما تشكوا منه كثيرًا حتى منّ الله عليهم بحضرة رياض باشا الذي أراحهم من ذلك العناء وخفف أثقال تلك الضرائب غير أنه لم يزل موجودًا من ذلك ما هو أدهى منها مما قصم ظهر الغريب وألبسه خرق العار والشنار وهو أنه عند حضور أحد إلى الديار المصرية تلك الديار التي قارنت ممالك أوربا بتمدنها يضطر إلى أن يتمثل أمام شخص أجنبي اسمه (جورجي اطناسباري) مستخدم بقلم الباسبورتات بصفة معاون القلم فيقدم له تذكرته فيأخذها ويدفعها لأحد المستخدمين ليقرأها له حيث كان أميًا فإذا انتهى لعن الغريب وشتمه شمله اللعن) بألفاظ مهينة فظة فإذا كان بلا تذكرة غلظ في شتمه وتقبيحه حتى يكاد يضربه وقد تعجبنا غاية العجب من وجود مثل هذا الشخص في دائرة الحكومة خصوصًا في دائرة كدائرة التذاكر تتواتر إليه الأجانب من جميع البلاد مما يوجب أن تكون خدمته من أهل الرقة والرأفة يعاملون المارة بالتي هي أحسن لا أن يكونوا كهذا الأجنبي الذي يهين كل أحد من غرباء البلاد وضيوفها فإذا قيل أن وجوده بهذا المركز لمعرفته اللغات الأجنبية أجبنا أنه لا يميز بين الألف الفرنسوية (A) والبابطالون بل هو لا يعرف شيئًا من لغته الأصلية فيا للأسف على هذه الدائرة أن تشان بوجود مثله فإن مرتبها في شهر واحد يساوي عشرة من أمثاله ولا ندري كيف رضيت به الحكومة المصرية مع وجود كثيرين من أهل الوطن ممن هم أحق وأليق منه حيث لهم دراية تامة بأكثر اللغات الأجنبية فرجاؤنا من حضرة الهمام عطوفتلو رياض باشا أن يفحص عن حال هذا الإنسان بواسطة مأمور ضبطية الإسكندرية بما فيه راحة البلاد خصوصًا الأغراب عن القطر المصري.

أفغان

أصبح أهل أفغان أحرارًا بانتخاب أمير يحكمهم وجند الإنكليز عازم على إخلاء كابول والقيام في جلال أباد وكندهار فيقال ما الذي طرأ على الإنكليز الآن حتى عدلوا عن سياستهم أمس فقد ظهر من الأخبار الأخيرة أن كثيرًا من المصاعب حال دون إجراء عهدة كندماك التي أوجبت لهم الحق بإقامة وكيل سياسي في كابول فكيف تخلوا عنه الآن. (الجواب) إن ما أصاب الماجور كافانياري السيء الطالع نبه أفكارهم على أن بلاد أفغان كلها أهوال وأخطار وهيهات أن يترك الأفغانيون وكيل الإنكليز حيًا بينهم وفي رسالة للتيمس أن إنكلترة تواصل حكومة أفغان بواسطة وكيل تنتخبه من نفس الأفغانيين لا من الإنكليز فإذا صح ذلك فهل بقيت شبهة في تفضيل الأفغانيين الموت الأحمر على مرأى إنكليزيٍ واحدٍ بينهم وإذا أراد الإنكليز إقامة وكيل منهم في كابول تعين عليهم أن يعضدوه بقوة عظيمة تحتاج إلى مدد آخر في الحدود يواصلها عند اللزوم وهذا غاية ما ذكرته الجرائد الفرنسوية بخصوص إقامة سفير إنكليزي في كابول حيث قالت أنه لا يتيسر لإنكلترة ذلك إلا بهذه الواسطة فإن إنكلترة فعلت في هذه المرة ما فعلته في سنة ١٨٤٢ وإن كان أقل هولًا ولم تدرك كل التجارب التي جربتها بالأفغانيين بعد الجهد إلا أنه يتعين عليها انتخاب أحد أمرين أحلاهما مرّهما إما أن تستولي على أفغان استيلاءً تامًا أو تخليها إخلاءً تامًا إذ لا طريقة بين هذين الأمرين فإنهم لو أقاموا بعض حراس وراء وكيلهم في كابول كما فعلوا بالماجور كافانياري عرضوه للهلاك قطعًا إذ يصيبه ما أصاب سلفه وهذا الذي حملهم الآن على التساهل مع الأفغانيين ولا سيما أن مراكز عساكرهم غير مكينة مما أقلق أفكارهم في لندرا فأكثروا من القال والقيل على الحكومة حتى اضطرت أن تعلن بأن حادثة الماجور كافانياري أخذ بثأرها وأن إنكلترة نالت ما تروم من أفغان حتى سحبت عساكرها من بينهم الآن لتكون لهم الحرية بانتخاب أمير يحكمهم وهو عين الموارية والمخاتلة والأغرب من ذلك أنها تلح الآن أن تجعل صلات الأجانب مع أفغان خاضعة لمصادقتها لكن لم يذكر لنا التلغراف كيف يكون ذلك وبأية طريقة يجري وغاية ما نعلمه من هذا القبيل أن بلاد أفغان أصبحت ميدانًا لسياسة الإنكليز والروس تتباريان فيه بالدسائس السياسية وقد علمت أن أساس هذا البلاء وجود الروس ونفوذ سياستهم في كابول فلما قمعهم الإنكليز أخذوا مركزهم لكنهم لم يلبثوا به بين الحروب والأهوال طويلًا حتى اضطروا الآن إلى تركه فلا ريب أن روسيا تعود إلى مباراة إنكلترة بطريقة تخالف الأولى لكن على من تدور الدائرة... وهل يضطر الإنكليز يومًا ما أن يستعيضوا عن المخاتلة السياسية بقوة السلاح... تلك مسألة مبحوث عنها بالأمس.

إلغاء الرقيق

قال في الديبا ما ملخصه قد علم أن الدولة العثمانية عقدت مع إنكلترة بعد محاورات طويلة عهدة إلغاء بيع العبيد والذي حمل إنكلترة على الإلحاح بذلك شفقتها القلبية على العبيد فاشتغلت بإلغاء تجارتهم من البلاد العثمانية منذ عشرين سنة ولكنها لم تنجح نجاحًا تامًا فإنها منذ زمان مديد كانت تخابر الباب العالي بذلك لكنها في أيام المرحوم السلطان عبد المجيد تمكنت من عقد عهدة بعدم بيع السودان وفي سنة ١٨٥٧ نشر فرمان وشرع نظام جديد لمجازاة باعتهم من العرب والحبش لكن ذهب كل ذلك بدون نجاح ولم تعقد قط هذه المسألة على أصول ثابتة بل حصرت في عدم بيع السودان مطلقًا أما النساء البيض فلم يذكرن مع أنهن يبعن ويشرين فماذا تريد إنكلترة الآن بتجديد تلك المحاورات بخصوصهن مع الباب العالي فهل تريد أن تمحو أثر ذلك من البلاد العثمانية أو تقيده بشرط ما على أن حال الرقيق مطلقًا في البلاد العثمانية محتمل للغاية فهو استرقاق مستحسن لا نسبة بينه وبين الطاعة المعلومة فإن السرية تكون غالبًا امرأة لسيدها تشاركه في ثروته وملذاته وهي في الغالب سعيدة في رقها أكثر مما تكون سعيدة في حريتها وهل يظن أن حظ العبيد الذكور أقل من ذلك (كلا) فإن العبيد والمماليك الذين أخذت ذريتهم تضمحل كان لهم في الزمن الماضي سلطة عظيمة في بلاد المسلمين فقد حكموا مصر ولم تزل أولادهم في قصور السلاطين إلى الآن فلا ريب أن طالعهم سعيد بذلك فقد خلقوا في أرضٍ قحلة تحت سماء محرقة وها هم الآن في أخصب بلاد الدنيا وأحسنها يمرحون على ضفة النيل والفرات ويتنزهون على شطوط البوسفور الباسمة محلين بأنواع الحلي بعدما كانوا حفاة عراة وأما هم الذين كانوا يسكنون الأكواخ ويضربون في أرض مجدبة فها هم الآن في القصور يسرحون ويمرحون ولهم كثير من الخيول والعربات حتى أن موسيو ليارد اضطر غير مرة في الأستانة أن يلاطف أتباعهم ومع هذا فما اسمهم إلا عبيد وإن كانوا أهل الصولة يحكموم على ٢٠ مليونًا من الأحرار فيسترقون من يريدونه من الناس وأين منهم الوزراء فهم حراس الشرف يربون أبناء الدم السلطاني إلخ... فإذا كانت العهدة الحديثة تتعلق بهؤلاء العبيد الكثيري العدد في الشرق فلا ريب أنه يخلص البلاد العثمانية من داء عياء يكاد يذهب بحياتها. وننظر الآن هل تفوز إنكلترة هذه المرة لعمري إن ذلك بعيد إذ لا يمكنها منع تجارة الرقيق ولا تجارة الجراكسة بالبيض، نعم إنه لا يوجد في البلاد العثمانية محلات عمومية لبيع الرقيق لكن لا يكاد يخلو بلد من نخاس يذهب إلى البيوت ويبيع جهرًا كأنه لا مانع ولا حاجز فلا ريب أن ذلك يبق جاريًا في المستقبل والحاصل أن نتيجة هذه المعاهدة التي طنطنت بها الناس ستذهب بلا فائدة.

بوسنه وهرسك

كتب من فينا ما حاصله أن أحوال بوسنه وهرسك تحسنت نوعًا ما إذ لم يبق أحدٌ يشكو من الحكومة النمسوية وقد كانت الجمعيات ناقمة على الحكومة أولًا أما الآن فقد رضيت عنها وقد عقدت في هذه الأيام لجنة مجرية صادقت على ما عقدت الدولة النمسوية أن تستقرضه لمصاريف بوسنه وهرسك غير الاعتيادية وفي أثناء الاجتماع أوضح البارون دوهيمرلي إيضاحات كلية عن حال الإدارة والعدلية والأحكام الجارية في الولايتين ثم قال أنه كيفما كان الحال فيمكن تعديل الموازنة بين المداخيل والمصاريف وأن الدخل يبلغ إلى الآن ١٠٩٠٠٠٠ فورين وأن الزيادة تؤخذ بعد لتخفف عن السلطنة النمسوية بعض الأثقال.

الموصل

اشتد فيها الجوع حتى اضطر بعض سكانها إلى الخروج منها وقد لازم الضنك كثيرًا من تجارها فاضطروا إلى بيع ما عندهم لنوال القوت وقد أرسل قنصل الإنكليز بذلك إلى موسيو ليارد في الأستانة فأرسل به إلى اللورد سالسبوري بالبرق وأنه من اللازم ضرورة أن تجمع إحسانات وافرة لأهل الموصل لأن الجوع والفقر المدقع ألجأ كثيرًا منهم إلى بيع أولادهم وفي عبارة أخرى أن بعضهم باع بناته الأبكار

البالغات وفي رسالة برقية من الأستانة أن الجوع لا يحد في الموصل فإن عددًا وافرًا من الناس يبقون أكثر من ثلاثين ساعة على الطوى.

الجندية الروسية

ذكر النوفوطان أن مجلس المملكة الروسية وضع لائحة جديدة أحدث بها نظامًا جديدًا للجندية الروسية وهو أن يستخدم الجندي في العسكرية أربع سنين فقط مما يوفر عدة ملايين من الأيادي التي تشتغل بالزراعة والصناعة وذكرت النوردش ألمان زبتنغ أن هذه الوسيلة مما تفتقر إليه الروسية ولا سيما أن صناعتها وزراعتها لم تزل محتاجة إلى رجال وطنيين.

مقابلة وداع المصباح للثمرات

ودّع المصباح الثمرات (ودَادٌ يا أحبة لا وداعٌ) وهو متهالك آيس فمدَّ إليها يمين محب تبعتها يسار عدو إذ لم يلبث أن تصلف وتعجرف وأرخى عنانه في ما هو عنه مزجور بل أطال لسانه بالباطل على الحق وهو دونه مقصور طمعًا أن يغلبه هيهات هيهات وإن قامت لنصرته جيوش الأباطيل وأمدتها جنود الأضاليل، وكيف أعرض عن الثمرات الآن بعدما وثب إليها وثبة ذئب خمر لكنه صادف لبوة في عرين أسد وإن موّه بغير ذلك... فما باله رجع عنها بصفقة مغبون لا ظهير له عليها ولا ناصر فهل فاته اللحم فرَضِيَ بالمرق... ثم يقال ما الذي يقصده المصباح بذلك التقاذع الفظيع وماذا يرومه من هذاك التطاول الشنيع فهل يظن أنه يشتمنا ونوقره ويبادهنا بالشر ونكرمه على خلاف ما قيل لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم

وأن نَردَّ الأذى عنكم وتؤذونا

على أنَّ الثمرات أكرمته بادئ بدء بالإغضاء فأبى الكرامة فأي ذنب ينسب إليها إذا كان هو الجاني على نفسه وأهله كبراقش، ألا تراه كيف استهدف للشين وأبى أن يعرف بأنه زين وصار كعكاز الأعمى وهو يخبط خبط عشواء ولو تأمل في ما نشره من الألفاظ والمعاني السمجة لام نفسه أما نحن فلا نلومه بشيء فلعل لها عذرا...

وقبل أن نتقبل ذلك الوداع في موقف شكوى الالتياح والالتياع نجيبه على بعض كلامه وإن كان كله مستهجنًا لا يستحق الجواب. قال حفظه الله (إذا وقع إجمال أو لبس في مفهوم كلام فقائله أحق بتأويل المراد منه) فنقول بموجبه لكن نخالفه بأنه لا يصح له أن يحكم لنفسه بلا خلاف لا سيما بعد حكم الجمهور من أولي الذوق السليم بأنه في جانب الباطل وكأني به يريد أن يحول معنى ما كتبه إلى معنى آخر بما لا يحتمله اللفظ فليتأمل... أما الثمرات من المكابرة والتمادي في التيه والغطرسة والغي والشحناء إلخ فهو حقيقة من قبيل نشر ما يخبث من الطي بلا تورية ولا إشارة بإبهام وقد قلنا له هذا غير مرة فلم يقنع بل لم يفهم فلا جناية علينا، وأما قوله فما عسى أن يترتب على جنابه إذا كتب كون المتشكي أكثر من واحد فهو من قبيل الغطرسة والغطرفة بل هو مما جابهته به الجنة وردته عليه لسان الحال إذ لو كان ما ادعاه بقوله (إن ما أورده من المقال ليس فيه من بأس ولا حرج) ما قامت عليه وجوه الطوائف تكذب دعواه وتتبرأ من تبعة عدواه (راجع الجنة عدد ٩٨٠ ولسان الحال عدد ٢٣٥).

ثم ليعلم حضرة المصباح المشعل في النهار أن حقوق الثمرات عليه هي أن تعرفه الخطأ والخطل وتريه وجه الصواب والحق وتكرهه أن يقلع عن غيه إذا أمكن حيث لم يزل طفلًا حدثًا لا نخال أنه من أبناء الحياة لأن أمه لم تزل نفساء تعاني آلام المخاض فإذا قدّر الله له أن يشب على هذه الحال فلا ريب أنه يفسد أخلاق البشر مما لا ترضاه له الثمرات إذ ترى مما يهول عليها ولا يهون أن يقال (إن المصباح كقنديل حارس لا زيت فيه ولا فتيل) وقد هاتر حضرته الثمرات ونسب إليها الفضولية غير مفرّق بين من حامى عن الحق حقيقة وبين من تهافت على الباطل فما الذي حمله اقتضابًا أن يقوم حكمًا بينها وبين الجوائب بما لا يعنيه أليس هو الفضولية (دخدخ) وأيم الله إنا لنضنُّ بعرض المصباح فهل يستحسن له لبسة العار وإذا كان لا يميز الفرق بين لفظتي بلغنا ويقال فإنَّا لنستحي أن نجاريه في مضمار الجدال أما قوله أنه لا وقت له يضيعه في المشاحة والمشاحنة نظرًا لصدوره في الاسبوع ثلاثًا فهو تمويه باطل وقول من حلي الصدق عاطل لأن جميع أجوبته للثمرات أشبه بخرافات العجائز وهي مع ذلك أفود مما ينشر من تلك الفصول التي هي عبارة عن سواد في بياض... (ذه ذه)...فوا أسفي على الأقلام أين صارت... والذي يقضي بالعجب العجاب بل يضحك أولي الألباب زعمه أن جعل نفسه حكمًا بين الجوائب والثمرات دعوى عمومية على جميع الجرائد فإذا صح ذلك فلماذا لم تحرك بقية الجرائد العربية ساكنًا بل نشرت ما كذبت به دعواه. وليعلم زاده الله علمًا ونورًا أن الثمرات لم يهتم بمعرفة ناشر مقالته الأولى إلا لعلمها بأن محررها غير المسؤول لا حرج عليه ولا عتاب في كل ما يحرره وإن كان من بني آدم... فهو يحرر ما يشاء بدون أن يكون مسؤولًا به كما يتضح ذلك من إمضائه المعلق في ذنب الجريدة. وإنا لم ننبه الحكومة عليه إلا ليشيع ذكره ويشتهر فضله أفلا يحسبها لنا كرامة.... أما قوله أن الثمرات غير مطلعة على قوانين المطبوعات فهو مردود عليه إذ كانت نشرت بما طاب نشره إلا عند الجعل منذ نحو خمس سنين ولم يرد لها إخطار واحد من قبل الحكومة يحط من شأنها أما في ذلك ما يدل على أنها لا نسبة بينها وبين المصباح وإن ادعى معرفة القوانين وهنا نخطر المصباح (من باب التعريف لا الغيبة) أن محرره غير المسؤول أكل خبز الرهبنة المارونية مدة سنين ولبس ثوبها وتعلم عندها فلما بلغ مرامه أنكر فضلها وخلع رداءها وتزمل بالسروال ولم يكن فيه خير لها فتخشى أن حضرة المصباح يصادف منه ما صادفته تلك الرهبنة التي قبلته عندها لسلامة طويتها وصدق نيتها، وهنا نعتذر من حضرة المحرر غير المسؤول إذا كان كلامنا في غير محله (مرحى مرحى) أما جواب حضرة صاحب الامتياز على المثل الذي ضربته الثمرات فمستحسن لأننا لا نعهد منه إلا الرزانة والسكون وكمال الدعة والإنسانية... لكن التمثل بقول الشاعر ضرب من الشطط إذ لا فضيلة في ذلك إلا أن يقال أنه من الفضول ومن ذا يحسد على هذه الصفة ثم نقول إن لسان الإلفة الوطنية والمحبة الشخصية يحمل الثمرات على الرجاء بعدم مؤاخذتها إذا دافعت عن الحق في قضية أجلى من الصبح وأما عدم حسد المصباح للثمرات على صحة معدتها وقوتها على هضم الناصح وغيره فهو من قبيل المرض والضعف وليس من أعناد المضاجع كمن ارتاد المناجع وكان الأولى بالمصباح أن يلزم الجدد ولا يعتصم بالباطل واللدد حتى لا يقلم ظفره ولا يسمع ما لا يسره، وما استشهاده بقول مكاتب مصر (على زعمه) إلا سند واهن لكن الذي أبلغه ذلك فاته أن يذكر له أن الثمرات ألقمته حجرًا أو أن المصباح لاشتعال النار في أحشائه أسقط من الرواية ما يزيده اشتعالًا... ولا يخفى أن تنويه المصباح بالقانون الأساسي محض مداهنة وإذا قال أنه كان في أوانه نظرًا لكثرة تهديد الثمرات له وتهويلها عليه فنقول أنه زاد عليها بالتهديد المشفوع بالوعيد على أنَّا نسأله متى هولت عليه هذا إذا بقي له لسان ينطق (صه صه) وقوله أن الثمرات جريدة كغيرها فنجيبه نعم ونخالفه بأنه لا نسبة بينها وبين المصباح قطعًا عند أهل الفضل والإنصاف فما كل بيضاء شحمة (وابن الحسام من المنجل) وهي لم تقم مقام حكم بل ردت سهام الباطل عنها وإن ساءه ذلك وليعلم قنديل الحارس (أي المصباح) أن الثمرات لا فضل لها في مناقشة من هو في مركزه وإنما هو جدير بالتفاخر في مناقشتها وقد آن لنا أن نقتصر على هذا الآن خوفًا من ملل المطالعين مع ضيق الوقت وامتلاء أفنان الثمرات ببانع جناها ولو أردنا إجابته على كل جملة بمفردها من عباراته الطويلة العريضة التي هي قعاقع ما تحتها طائل لضاقت تلك الأفنان أن تقوم بحملها على أنَّا لا نحب الجدال مع من يماحك بالباطل ولا يرجع إلى الحق بعد ظهوره لأولي الفضل وتبين الجميع أنه مبطل في ما قاله وعلى كل فالله يحقّ الحق ويبطل الباطل ولو كره المبطلون.

ألمانيا

قالت التيمس عند كلامها على ازدياد عدد العساكر الألمانية أنه لا شيء من أنواع التهديد في ذلك بل لا شيء يثبت الإشاعات التي كثيرًا ما أقلقت أفكار الناس والذي يشغل البال هو ما آلت إليه حال أوربا مع وجود المشاكل السياسية وأنه لا خوف على فرنسا من هذا التجهيز أما إنكلترة فعليها أن لا تتداخل في ما لا فائدة لها به حتى إذا جد جدها وعصفت ريح السموم على مصلحة أوربا أمكنها أن تسمع صوتها ولكي تتمكن من ذلك ينبغي عليها أن تقوي جندها واقفًا على قدم السلم قال وقد تشكى بعض الألمانيين من حشد الجيوش فقدموا معروضًا للجنرال مولتك يرجون به أن يعيرهم رجاءه لدى الإمبراطور لتقليل الجيش فأجابهم بقوله من منّا لا يشاركنا بقصد تخفيف الأحمال الثقيلة التي يقتضيها مصارف الجند في بلاد كألمانيا فلا أحد تصم آذانه دون هذه الغاية لكن لا يمكن أن تتحسن الحال ما لم تعترف كل الأمم بأن كل حرب وإن كانت ذات فوز هي مصيبة عمومية وكل ما للإمبراطور من القدرة غير كافٍ لأن يدخل ذلك في عقول الناس ولا يحصل ما ذكر إلا بتهذيب البشر في الدِّين والأخلاق وهذا أمر يقتضي له عصور كثيرة لا أنتم ولا أنا نراها اهـ.

الباب العالي والجبل الأسود

نشر الديبا عن مكاتبها في الأستانة ما حاصله أن سيواس باشا ذو حجة قوية ثابتة إذ لم يتغافل قط عن الجواب على لائحة الجبل الأسود المتعلقة بغوسينه وقد كذب بجوابه ما قيل من أن الحكومة العثمانية تسهل الطرق للألبانيين وتمدهم بما أمكن لمحاربة الجبليين بأن مختار باشا منع منعًا صارمًا كل فرد من الألبانيين أن يدخل إلى الأراضي المنضمة إلى الجبليين فما الذي يرام أكثر من ذلك أما تهديد الجبل الأسود بالاستيلاء على أملاك المسلمين في بودغوريزا فهو مما يخالف حقوق الأمم وقد احتجت عليه الدولة العلية بما جاء بالمقصود عند الدول العظام وقد قال في آخر جوابه أن الجبل الأسود إذا كان لم يستول على غوسينه فقد استولى على أراضٍ لا حق له بها.

إعلان

قد باشرنا بعد الاتكال عليه تعالى بطبع كتاب الكفاية لذوي العناية تأليف حضرة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عند الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وهو كتاب جليل النفع في مذهب الإمام الشافعي ينبغي اقتناؤه على كل مكلف لاشتماله على ما ينبغي عليه معرفته وقد جعلنا ثمنه للمشتركين به خمسة غروش أما غيرهم بعد نهاية الطبع فعشرة غروش فمن أراده فليطلبه من إدارة ثمرات الفنون ومن

كاتبه

طه النصولي

مخزن كف الأحمر

بيع صناديق حديد وترابة للصابون جنس عال جدًا

إعلان من مخزن كف الأحمر

إن الخواجه أوبين صاحب علامة ورق السيكارة كف الأحمر له الشرف بأن يعلن لحضرة الجمهور أنه من حيث لا يمكن منع الغشاشين عن تقليد علامته فعلى الذين يحبون التدخين ويأنفون من الغش أن يبتاعوا رأسًا من مخزن كف الأحمر من سوق الطويلة.

في ٢٢ شباط الجار

سيفتح في سوق الطويلة محل جديد لتصوير الشمس يصنع به كل أنواع الصور الطبيعية أو الملونة إجمالًا وإفرادًا في أوفر سرعة. والمعلم الممتاز الذي يشتغل في المحل المذكور يستخدم أحسن الطرق المستعملة في باريز التي وصل منها منذ شهر فقط، فالأشخاص الذين يودون تشريفه بحضورهم يمكنهم أن يقصدوا الخواجه أوبين في مخزن كف الأحمر في سوق الطويلة.

تعليمات البلدية

بناءً على نفاد الطبعة الأولى منها أعدنا طبعها ثانيًا على ورق نظيف وطبع حسن مع مبالغة الضبط وتباع كل نسخة منها بغرشين بمطبعة ثمرات الفنون.

(عبد القادر قباني)